

العناوين:

- حزب التحرير يدعو الثوار وحاضنة الثورة إلى الوقوف صفاً واحداً خلف المجاهدين، حتى يتم ردع المجرمين وثورتهم المضادة.
- وجهاء الطائفة النصيرية يدعون أبناءها لتسليم السلاح، وإخماد الفتنة وضبط الأمن، ووزارة الدفاع تمهلهم أربعة أيام.
- المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى، وجنود يرقصون داخل مقام "قبر يوسف" بنابلس وعشرات الشهداء الجرحى بغارات على القطاع.

التفاصيل:

شهدت مدن سوريا مساء أمس الأربعاء، خروج عشرات الاحتجاجات المطالبة بمحاسبة "مثيري الفتنة" والمعرضين على العنف في البلاد، بعد هجوم شنه مسلحون من فلول النظام المخلوع على قوات الأمن في ريف طرطوس ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 20 عنصراً من القوات. جاء ذلك بعد مظاهرات نظّمها فلول من نظام أسد المخلوع أمس الأربعاء في اللاذقية وطرطوس وحمص، ردد فيها المشاركون شعارات طائفية، على خلفية تداول تسجيلات مصورة لاعتداء تعرض له ضريح "الخصيبي"، أحد مشايخ الطائفة العلوية بمدينة حلب قبل نحو 3 أسابيع. من جانبه دعا رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير ولاية سوريا أ. عبد الحميد عبد الحميد الثوار وحاضنة الثورة إلى الوقوف صفاً واحداً خلف المجاهدين، حتى يتم ردع هؤلاء المجرمين، والقضاء على ثورتهم المضادة. بدوره، أعلن عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا أ. عبدو الدلي ما يلي: ١- تعليق كل أشكال الاختلاف في وجهات النظر سياسياً مع الإدارة الجديدة. ٢- دعوة المجاهدين جميعاً والصادقين إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه فلول النظام البائد وميليشياته الحاكمة. ٣- كما ندعو الحاضنة الشعبية إلى دعم المجاهدين والوقوف معهم صفاً واحداً في وجه كل المجرمين الحاقدين من فلول نظام الإجرام. - نؤكد على حق الاختلاف السياسي على أساس الإسلام. المزيد في نص التقرير التالي: (عبدو الدلي)

أعلنت وزارة الدفاع السورية عن إطلاق عملية أمنية في طرطوس بهدف حفظ الأمن وملاحقة فلول نظام أسد المتورطين في الاضطرابات الأخيرة. في هذا السياق، وصلت تعزيزات عسكرية إلى مدن الساحل السوري، حيث تم فرض طوق أمني حول الأحياء التي شهدت مواجهات أمس. وأكدت الوزارة أنها منحت مهلة قدرها 4 أيام للمطلوبين لتسليم أنفسهم مع أسلحتهم.

أصدر وجهاء الطائفة النصيرية اليوم، الخميس، بياناً يدعون فيه أبناءها لتسليم السلاح، وإخماد الفتنة وضبط الأمن، وذلك عقب الفوضى التي أثارها عناصر من فلول النظام المخلوع في مناطق بعمص والساحل السوري. ودعا وجهاء وشيوخ الطائفة النصيرية في اللاذقية، إدارة العمليات العسكرية لتثبيت الأمن العام خصوصاً في الساحل السوري، عبر سحب السلاح من المدنيين وقلول النظام البائد، وفرض حظر للتجول لإنهاء حالة الفوضى التي شهدتها عدة مناطق في سوريا خلال الساعات الماضية. وحمل الوجهاء إيران المسؤولية عن الشائعات وإثارة الفوضى والفتنة، مؤكداً أنهم لن يدخروا جهداً في التعاون مع القيادة العامة لضبط الأمن.

قالت صحيفة صباح المؤيدة للحكومة التركية اليوم الخميس إن تركيا قررت السماح لحزب مؤيد للأكراد في البرلمان بإجراء محادثات مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في سجنه. ومن المتوقع أن يتوجه وفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب إلى السجن في جزيرة إيمرالي الخميس أو الجمعة، ويأتي القرار بعد أن اقترح حليف رئيسي للرئيس التركي أردوغان هذه الخطوة كجزء من محاولة لإنهاء الصراع المستمر منذ 40 عاماً بين الدولة وحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يتزعمه أوجلان.

يبحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي غداً في الاجتماع الوزاري الاستثنائي الـ 46 في الكويت مستجدات الأوضاع السياسية في الساحة السورية، ودعم بناء دولة سوريا الجديدة، وتكريس استقرارها ووحدتها، والقضاء على تهريب الكبتاغون إلى دول الخليج، بجانب تفعيل الاتفاقيات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع الإدارة السياسية الجديدة، إلى ذلك، شهدت دمشق زيارات وفود سياسية خليجية، إذ التقى وفد سعودي برئاسة مستشار في الديوان الملكي، بقائد الإدارة السورية الجديدة في قصر الشعب، وطبقاً لوكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن مصدر سعودي فإن المحادثات السعودية ركزت على الوضع في سوريا والقضاء على الكبتاغون وغيرها من الموضوعات. وزار أيضاً في الوقت نفسه، وفد قطري إلى دمشق برئاسة وزير الخارجية القطري، محمد الخليلي، إذ أجروا لقاءات مع مسؤولين سوريين. وبانت سوريا في الأيام الماضية محور بيانات دول الخليج واتصالاتها مع دول المنطقة.

اقتحم وزير الأمن القومي للاحتلال إيتمار بن غير، اليوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك في أول أيام ما يسمى "عيد الحانوكاه العبري". وأفادت مصادر محلية مقدسية بأن بن غير غادر المسجد الأقصى بعد قيامه بجولة بالساحة الشرقية، بحماية شرطة الاحتلال. وأكدت أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية.

تداولت وسائل إعلامية مقاطع فيديو تظهر مستوطنين برفقة جنود الاحتلال وهم يغنون ويرقصون خلال اقتحامهم مقام "قبر يوسف" شرقي نابلس. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مساء الأربعاء، المنطقة الشرقية بنابلس، لتأمين اقتحام المستوطنين لمقام يوسف. وأفادت مصادر محلية، بأن أكثر من 30 سيارة لجيش الاحتلال، اقتحمت المنطقة الشرقية، من حاجزي عورتا وبيت فوريك، لتأمين اقتحام المستعمرين لمقام يوسف.

استشهد 21 فلسطينيا وأصيب العشرات الليلة الماضية وصباح اليوم الخميس، في سلسلة غارات لطائرات الاحتلال على قطاع غزة، بينهم خمسة صحفيين. ويواصل جيش الاحتلال، مدعوما من الولايات المتحدة وأوروبا، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، عدوانه على قطاع غزة، حيث تقصف طائراته المستشفيات والبنائيات والأبراج ومنازل المدنيين الفلسطينيين وتدمرها فوق رؤوس ساكنيها، ويمنع دخول الماء والغذاء والدواء والوقود. وخلف العدوان أكثر من 153 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين.